

الجناس

أثره في النص

- يعطي جرساً موسيقياً.
- يثير الانتباه.
- يضيف على النص جمالاً.

تعريفه

- تشابه كلمتين في اللفظ مع اختلافهما في المعنى.

أنواعه

- ب. الجناس الناقص (غير التام):** وهو اختلاف اللفظين في واحد من الأمور الأربعة، وهي: (نوع الحروف، وعددها، وهيئتها، وترتيبها)، مع اختلاف المعنى، مثل:
- الاختلاف في النوع: (صليْتُ **العصر** في **القصر**).
 - الاختلاف في العدد: (دوام **الحال** من **المُحال**).
 - الاختلاف في الهيئة: (أي حركة الحروف): (**الجَدُّ** في **الجَدِّ**).
 - الاختلاف في الترتيب: (ما أعظم **العلم** حين يُقترن **بالعمل**).

- أ. الجناس التام:** وهو اتفاق اللفظين المتجانسين في أربعة أمور، وهي: (نوع الحروف، وعددها، وهيئتها، وترتيبها) مع اختلاف المعنى، مثل:
- صليْتُ **المغرب** في **المغرب**: (المغرب) الأولى هي صلاة المغرب، أما (المغرب) الثانية فهي بلاد المغرب.
 - قال تعالى: {وَيَوْمَ تَقُومُ **السَّاعَةُ** يُقْسِمُ **المُجْرِمُونَ** مَا لَبِثُوا **غَيْرَ سَاعَةٍ**، الساعة الأولى يوم القيامة والساعة الثانية ستون دقيقة.
 - قال الشاعر: يا مَنْ يضيّع عمره في **اللهو أمسِكْ** واعلم بأنك ذاهب كذاهب **أمسِكْ** أمسك الأولى بمعنى توقف، والثانية بمعنى الأمس.

التدريبات:

1. عيّن الجناس وبيّن نوعه فيما يأتي:

أ- من نصائح السلف: "ارعِ الجارَ ولو جار".

ب- قال تعالى: {فأما اليتيم فلا تقهر، وأما السائل فلا تنهر}.

ج- قال تعالى: {وإذا جاءهم أمرٌ من الأمن أو الخوف أذاعوا به}.

د- قال أبو تمام: ما مات من كرم الزمان فإته يحيا لدى يحيى بن عبد الله

2. أكمل العبارات التالية بجناس مناسب:

- العين بصيرة واليد
- محمود ذو خُلق
- نبي الوطن بالأمل

3. ضع خطأ تحت الجناس وبين نوعه وأثره في النص وفي المتلقي.

قال أبو تمام: بيض الصفائح لا سود الصحائف في متونها جلاء الشك والريب.

- نوع الجناس:
- أثره:

4. مثل بجملة من إنشائك:

- أ. جناس تام:
- ب. جناس ناقص:

5. اختر الإجابة الصحيحة:

1- أي أبيات حسّان بن ثابت الآتية اشتمل على جناس؟

- أ. عَمِنَا خَيْلَنَا إِنْ لَمْ تَرَوْهَا تَثِيرُ النَّعَمَ مَوْعِدُهَا كَدَاءُ
- ب. لِسَانِي صَارِمٌ لَا عَيْبَ فِيهِ وَبَحْرِي لَا تُكَدِّرُهُ الدِّلَاءُ.
- ج. فَإِنَّ الصَّخُورَ الصَّمَّ لَأَنْتَ بِكَفِّهِ وَإِنَّ الْحَصَى فِي كَفِّهِ لِيَسْبَحُ.
- د. وَكُنَّا مَتَى يَغْزُ النَّبِيُّ قَبِيلَةً نَصَلُ جَانِبِيهِ بِالْقَنَا وَالْقَنَابِلُ.

2- ما العبارة التي ورد فيها جناس ممّا يأتي؟

- أ. ازرع الجار لأنّ النبي ﷺ أوصى بالجار.
- ب. لا فرق بين أبيض وأسود إلا بالتقوى.
- ج. اللهم استر عوراتنا وأمن روعاتنا.
- د. دخلت المدرسة لأتعلّم.

3- أي العبارات التالية احتوت على جناس ناقص وكان الاختلاف في العدد؟

- أ. قال تعالى: {وَالَّذِي هُوَ يُطْعَمُنِي وَيَسْقِينِ * وَإِذَا مَرَضْتُ فَهُوَ يَشْفِينِ}.
- ب. قال تعالى: {وَالنَّفَّثِ السَّاقِ بِالسَّاقِ * إِلَى رَبِّكَ يَوْمَئِذٍ الْمَسَاقِ}.
- ج. ما أعظم العلم حين يُقترن بالعمل.
- د. إذا زلّ العالم زلّ بزلتة العالم.